قيل ان بكة موضع البيت ومكة البلد وسمي ذلك
البيت بالكعبة لان الكعوب النشوز ومع ناشزة من الارض
الجوهري مباركا حال من ضمير وضع اي كثير الخير والنفع
لمن حجه واعتمره وكذا قال عم صلوة في المسجد الحرام خير
من مأة الف صلوة فيما سواه وهدى للعالمين اي حال
كونه سبب الهدايتهم لانه قبلتهم لا تجوز صلوتهم الا بالتوجه
اليه ولا يغفر الذنوب الا بالحج اليه ولذا قال عم من خرج من
منزله حاجا او معتمرا فكلما رفع قدما ووضع قدما
تناثرت الذنوب منه كما تناثرت الاوراق من الاشجار وفي
تفسير الكبير عن ابن مسعود انه قال عم ان للراكب بكل الحرم
خطوة سبعون حسنة وللماشي سبع مأة حسنة من حسنات
قيل كل حسنة مأة الف حسنة واذا زار المدينة وصـ[illegible]
بالسلام صافحته الملائكة بالسلام واذا قال لبيك اللهم
اجابه الله بلبيك وسعديك اسمع وانظر اليك واذا
دخل مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ووقف بالعرفات

وارتفعت

وارتفعت الاصوات بالحاجات فاخر الله بهم ملائكة سبع
سموات ويقول يا ملائكتي انظروا الى عبادي وامتي اتوني
من فج عميق من كل طريق بعيد واختلطوا بالغبار وانفقوا
الاموال واتعبوا الابدان وارادوا المرضاتي وتحصيلا لرحمتي
فوعزتي وجلالي لا ابقي سيئتهم لمحسنهم ولاخرجنهم من الذنوب
كيوم ولدتهم امهاتهم ولذا قيل ان من اعظم الذنوب ان يحضر
رجل بعرفات ويظن ان الله لم يغفر له كما روي ان من الذنوب
ذنوبا لا يكفرها الا الوقوف بعرفة كما روي عن طلحة بن عبيد الله
ان رسول الله عم ما رايت الشيطان يوما هو فيه احقر واصغر من
يوم العرفة الا يوم البدر فان حجة واحدة افضل من عشرين
غزوة في سبيل الله ولذا قيل في الحديث حجوا البيت فان
الحج يغسل الاثم كما يغسل الماء الدرن ان لم يرفث ولم يفسق
كما قال الله تعالى فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج الاية
وعن وهب ابن منبه انه قال مكتوب في التورية ان الله تعالى
يبعث يوم القيمة سبع مأة ملك من العرش بيد كل ملك منهم

Copyright © King Saud University